

لقد بنيت استعارات الكتاب وعالمه الرمزي من النواتين معاً. فلتتبين ذلك.

● الاستعارة المفهومية الأصلية الأولى:

المحبة شجرة.

● الاستعارات المفهومية الفرعية:

أقسام المحبة أغصان الشجرة.

الحكايات أوراق الشجرة.

أثمار المحبة أزهار الشجرة.

الوصول ثمرة الشجرة.

وكما لاحظنا سابقاً، فإن ابن الخطيب تبنى التشبيه المقلوب، ولذلك فإن

التعابير الاستعارية ستعزز هذا التشبيه:

● الشجرة المباركة يانعة، وغير متزعزعة، ووارفة الظلال، وغير ذات أبعاد،

وثمرتها للخاصة، وليست بذات جسم، وتسقى بماء العلم، وزهرها مكتوم. . .

وقطب الأفلاك ومدار المقربين. . .

● الاستعارة المفهومية الأصلية الثانية:

● النفس أرض، أو الأرض نفس.

● الاستعارات المفهومية الفرعية:

● القلب والروح والنفس والعقل أنواع الأرض من رمل وجص وقيموليا

ودمث وعرار ورخو ومعدني.

● العروق المعدنية والمقررات العينية والمدبرات البدنية والبحوث

البرهانية هي العروق الباطنية والشعب الكامنة.

● النفس المطمئنة والنفس الأمانة والنفس اللوامة هي الأرض الطيبة

الخصبة والحجر الصلد، والأرض الصالحة للفلاحة والاعتماد.

أنواع
الأرض

● العلم ماء لسقي هذه الأرض.